

عالج موضوعا واحدا على الخيار.

الموضوع الأول: هل التفكير الفلسفي متمايز عن التفكير العلمي؟

الموضوع الثاني: قيل الفلسفة مجرد تساؤلات. ما رأيك في هذا القول.

الموضوع الثالث: النص.

" إن الدهشة هي التي دفعت بالمفكرين الأوائل كما هو الأمر اليوم، إلى النظر الفلسفي. في البداية انصبت دهشتهم على الصعوبات التي مثلت، الأولى في الدهن. ثم إنهم بتقدمهم على هذا النحو شيئا فشيئا، سحبوا استطلاعهم على مشكلات أهم مثل الظواهر المتصلة بالقمر وبالشمس وبالنجوم، وصولا إلى نشأة الكون. غير أن المرء الذي يتبين صعوبة و يندهش لها إنما يعترف بجهله الخاص. (لذلك حتى حب الأساطير كان من جهة ما، حبا للحكمة. فالأسطورة نسيج من العجائب). وهكذا فلما كان هدف الفلاسفة الأول من تعاطي الفلسفة هو التخلص من الجهل، فبديهي أن سعيهم إلى العلم كان لغاية المعرفة وحدها و ليس لغاية نفعية . وما حدث في الحقيقة يقيم الحجة على ذلك . فلقد كانت جميع ضرورات الحياة قد تحققت بعد أو كادت، و تيسر ما اتصل بها من رفاه و مباحج لما انطلق السعي وراء هذا النوع من المباحث.

واضح اذن أننا لا نروم من بحثنا أية مصلحة خارجية. ولكن مثلما يعتبر حرا من يكون غاية ذاته و لا يوجد من أجل غيره، كذلك فان هذا العلم هو الوحيد، من بين جميع العلوم، الذي يمثل مبحثا حرا لأنه الوحيد الذي يكون غاية ذاته".

أرسطو

المطلوب: أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.



الإجابة النموذجية :

الموضوع الأول: هل الفلسفة بحث عقيم لا جدوى منه؟
المقدمة: لم يكن الخلاف بين الفلاسفة قائماً حول ضرورة الفلسفة ما دامت مرتبطة بتفكير الإنسان ، وإنما كان قائماً حول قيمتها والفائدة منها ، فإذا كان هذا النمط من التفكير لا يمد الإنسان بمعارف يقينية ولا يساهم في تطويره على غرار العلم فما الفائدة منه؟ وما جدواه؟ وهل يمكن الإستغناء عنه؟
العرض : م1: الفلسفة بحث عقيم لا جدوى منه فهي لا تفيد الإنسان في شيء ، فلا معارف تقدمها ولا حقائق.

الأدلة: لأنها مجرد تساؤلات لا تنتهي ، كثيرة ما تكون متناقضة ، وتعمل على التشكيك في بعض المعتقدات مما يفتح الباب لبروز الصراعات الفكرية كما هو الشأن في علم الكلام.
النقد: لكن هذا الموقف فيه جهل لحقيقة الفلسفة فهي ليست علماً بل و ترفض أن تكون علماً حتى تقدم معارف يقينية ، وإنما هي تساؤل مستمر ، في الطبيعة وما وراءها ، وفي الإنسان وابعاده.
وقيمتها لا تكمن فيما تقدمه وإنما في النشاط الفكري الدؤوب الذي تتميز به ، أو ما يسمى بفعل التفلسف.

م2: الفلسفة ضرورية ورفضها يعتبر في حد ذاته فلسفة.
الأدلة: لأن التفلسف مرتبط بالإنسان و الإستغناء عنه يعني الإستغناء على التفكير وهنا غير ممكن ، ثم إن الذين يشككون في قيمتها مطالبون بتقديم الأدلة على ذلك .
والفلسفة كتفكير كثير ا مساهم في تغيير أوضاع الإنسان من خلال البحث عن الأفضل دائماً ، فقد غيرت أوضاع المجتمع الفرنسي بفضل أفكار "جون جاك روسو" عن الديمقراطية ، وقامت الثورة البلشفية في روسيا على خلفية أفكار "كارل ماركس" عن الاشتراكية ، و بنت الولايات المتحدة الأمريكية سياستها كلها عن أفكار فلسفية "جون ديوي" عن البراغماتية .
م التركيبي: إن قيمة الفلسفة ليست في نتائجها والتي هي متجددة باستمرار ، لكن غايتها مطلقة، و الفلسفة هي نشاط يحرك فكر الإنسان حتى الذين يشككون في قيمتها .
الخاتمة : ومما سبق نستنتج أنه لا يمكن الإستغناء عن الفلسفة ، وكل رفض للفلسفة هو في حد ذاته تفلسف.

الموضوع الثاني: دافع على صحة الأطروحة التالية: "الإفتراض العلمي ضروري لتأسيس مشروع الحقيقة العلمية"

مقدمة : شاع على هذه الفكرة ان الإفتراض العلمي ليس ضروري لتأسيس مشروع الحقيقة العلمية ، وعلى النقيض هناك من يراها ضرورية لتحقيق التجربة والحقيقة العلمية ، فكيف يمكننا الدفاع على صحة هذه الأطروحة؟
العرض: عرض الأطروحة :تعتبر الفرضية خطوة ضرورية لتأسيس الفرض العلمي و تحصيا الحقيقة العلمية ، ومن أشد المدافعين على هذه الفكرة نجد كل من كل من "كلود برنارد" ، "بوان كاري" ، "ألان"
يقول كلود برنارد : " إن الفرض هو المنطق الضروري لكل استدلال تجريبي"
ويقول ألان إننا لا نلاحظ إلا ما إفتراضناه"

لأن هزم الأطروحة لديها العديدة الخصوم الذين يرون أن الفرضية ليست ضرورية وعلى رأسهم الفلاسفة التجريبيون ، ج س م ونيوتن الذين يرفضون تماماً مبدأ الإفتراض ويعتبرونه تفسيراً عقلياً للحوادث لا يتلاءم مع روح العمل التجريبي .

إلا أن هؤلاء الخصوم مخطؤون حيث يقول كلود برنارد: الحقيقة أنه لولا الفرض لم تستطع التجربة أن تتحققمه كان في ذلك خروج عن المنهج التجليبي ".
خاتمة"

وتأسيسا لما سبق ذكره نستنتج ان ما جاء في الأطروحة التالية : الإفتراض العلمي ضروري لتأسيس مشروع الحقيقة العلمية " أطروحة صحيحة وتستحق الدفاع عنها .
الموضوع الثالث: النص:

المقدمة : يعتبر المنطق الصوري من أهم المباحث التي شدد إنتباه الفلاسفة منذ القدم ، وقد لعب دورا أساسيا في محاربة اللغو الفلسفي ، لكن أغلب قضاياها كان يعبر عنها بلغة اللفظ هذا ما أثر عليه وجعله بعيدا عن العلمية ، يعالج المفكر العربي المعاصر "محمد ثابت الفندي" الإشكالية التالية : لماذا ظل المنطق الصوري منطقا فلسفيا وكيف له أن يصبح منطقا علميا ؟
موقف صاحب النص : "يرى محمد ثابت" أن المنطق التقليدي منطق فلسفي مسألته ترتبط بالتفكير الفلسفي .

الأدلة: يؤكد صاحب النص أن قضايا المنطق تستند إلى الفاظ اللغة العادية بينما لغة العلوم هو الرمز كما هو الشأن في الرياضيات ، فهذه اللغة أساس دقة العلوم وفيها يكمن نجاحها .
النقد: "محمد ثابت الفندي" من خلال نصه هذا سلط الضوء على إحدى سلبيات المنطق ألا وهو إستعماله اللغة ، هذا ما يجعله عرضة للجدل والمناقشة ، هذا ما أدى إلى ظهور المنطق الرمزي الذي إستعمل لغة الرموز فإعتماد المناطقة على اللغة يبيهم في حزن الفلسفة في الوقت الذي ترفع فيه لغة الرموز الرياضيات فوق سلطة الفلسفات ، من جهة أخرى قلل صاحب النص من قيمة المنطق كونه قواعد أساسية للتفكير الصحيح ، وجاء لمحاربة التلاعب بالالفاظ.....
الخاتمة : إن المنطق الصوري ومهما كانت نقائصه فإنه ضروري لتحقيق إنطباق الفكر مع نفسه ، ولإنطباقه مع الواقع يحتاج إلى نماذج أخرى